

وسائل الثبات؛ محاضرة للدكتور عماد السوايعر_مسجد الخيمة- الروضة

عماد السوايعر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:01](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:00:18](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي الكرام معاشر السامعين والحاضرين لما كانت القلوب تتقلب ولما كان القابض على دينه والمتمسك بهدي نبيه صلوات ربي وسلامه عليه - [00:00:36](#)

غريبا في اخر الزمان لما كانت القلوب تتقلب وكان القابض على دينه كالقابض على الجمر ولما كان لزاما ان يعود الاسلام غريبا كما بدأ كان حقا علينا ان نتكلم عن الثبات - [00:00:58](#)

لما كانت الفتن كثيرة والشبهات خطافة فتنون كما وصفها الصادق المصدوق صلى الله عليه كقطع الليل المظلم اقضي على الدين كله من اسه واصله وقال صلوات ربي وسلامه عليه يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا - [00:01:22](#)

ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا لما تغيرت المفاهيم وانتكست وارتكست فطر الناس فصار الاختلاط حضارة والتبرج رقي وتقدم وصار الربا فائدة وزيادة وصارت الخمر والمسكرات والمخدرات صارت مشروبات روحانية او روحية - [00:01:46](#)

كان لزاما علينا ان نتحدث عن الثبات لما كثرت الانتكاسات فبدل من بدل وضيع من ضيع لما صار الاسلام غريبا يا كرام وكان الواحد منا يخشى على نفسه ان يفتن في دينه - [00:02:25](#)

فبييع هذا الدين الذي هو رأس مال فيبيع هذا الدين الذي هو رأس مال فيبيعه بثمان بخس لا يساوي عند الله شيئا القحطاني يقول الدين رأس المال فاستمسك به. فضياعه من اعظم الخسران - [00:02:49](#)

اخرج الترمذي في جامعه وابن ماجة في سننه بسنده او بسنديهما عن انس ابن مالك رضوان الله تعالى عليه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - [00:03:12](#)

يقول انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. فقلت يا رسول الله ادعوني اسماعكم وافتحوا قلوبكم يقول انس قلت يا رسول الله امنا بك - [00:03:38](#)

وصدقناك تخاف علينا تخاف علينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء يا كرام العاقل الذي هو قريب من الكتاب والسنة - [00:03:59](#)

ومن النصوص المعصومة يعتقد اعتقادا جازما ان القلوب تتقلب وانها بين اصبعين من اصابع الرحمن. فماذا تنتظر تشبث وتمسك باسباب الثبات فكم من مستقيم باع دينه وكف من شاب نشأ في عبادة الله - [00:04:26](#)

وختمت له في خواتيم ولا اقول خاتمة. قبيحة وسيئة. لا تسره اذا قدم على الله تبدلات تعقبها تبدلات استقامات ظاهرة وفساد في المواطن امور يا كرام لا ينكرها الا جاحد - [00:04:49](#)

لذا حديثنا اليوم سيكون في هذه الامسية المباركة والتي نرجو الله رب البرية الا يحرمني والسامعين اجرها وان يذكرنا في من عنده

انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول مستعينا بالله - [00:05:12](#)

وسائل الثبات سمعت المقدمة الاعناق واصغت الاذان وتفتحت القلوب. قلوب من؟ قلوب الوجلين يريدون ان يسمعون الى وسائل الثبات في زمن الغربة والكربة في زمن التبدلات والانتقالات وهدم الثوابت والاصول. فما هي وسائل الثبات يا كرام - [00:05:32](#)
الوسيلة الاولى من وسائل الثبات ان ترد نعمة الاستقامة الى الله جل وعلا. اي ان تعتقد اعتقادا جازما ان صلاحك ان صلاتك ان اتباعك
لهدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:05](#)

ان صلتك لارحامك ان برك بوالديك ان حفظك للقرآن ان محافظتك على صلاة الجماعة ليست لبيئتك ولا لثقافتك ولا عقلية وملكات ذهنية. كلا والله انها نعمة من الله جل وعلا. فقد قال جل في علاه وما بكم من نعم - [00:06:25](#)
نعمة فمن الله يا كرام صدقوني كثير منا يغفل عن شكر الله على نعمة الهداية والاستقامة لذا العبد الذي يشكر الله ان هداه الله كم من ضال الان كم من بعيد عن طريق الله وعن منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم الان - [00:06:47](#)
ووجودك في بيت من بيوت الله. وقد اديت فرضا من فروض الله في مجلس تحفه الملائكة وتخشاها الرحمة وتنزل على اهله السكينة بل ويذكر الله اهله في من عنده. اوليست - [00:07:13](#)

نعمة تستحق الشكر يا كرام. ايها الاحبة ثقوا تماما انكم مهما بذلتم من اسباب ومهما اتخذتم من وسائل للثبات على طريق الاستقامة ثم قصرتم في الاعتقاد الجازم بان الاستقامة والهداية والدين نعمة من الله. فشكرتم الله علي فانتهم معرضون - [00:07:29](#)
انتكاس تأمل ماذا يقول الله يقول عن نبيه صلوات ربي وسلامه عليه. وهو الصادق المصدوق. يقول الله ولولا ان ثبتناك ولولا ماذا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. لذلك ما كان يفتر صلوات ربي وسلامه عليه من قوله اللهم يا - [00:07:56](#)
مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. لانه يعلم ان تقلاب القلوب ان ترك الصلاة ان البعد عن دين الله. ان الكفر بالله امر قد يقع من العبد الذي هو مؤمن الان - [00:08:20](#)

وتنبه ايها الاخ الحبيب. الله ماذا يقول؟ قال يثبت الله. ما قال يثبت الوالد وما قال الشهادة تثبت. وما قال المحفوظات تثبت. والمعلومات تثبت. والاصول الطيبة تثبت. قال يثبت الله الذي - [00:08:34](#)
امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا. اذا يا كرام هذه نعمة ينبغي علينا ان نتفطن عليها. لذلك كان حبيبكم نبيكم صلوات ربي وسلامه عليه يأخذ بيد معاذ ولله شرك يا معاذ - [00:08:52](#)
تأخذه يا معاذ يقول له يا معاذ اني احبك فلا تدعن ان تقول ماذا دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشركك وحسن عبادتك. يعلق النبي صلى الله عليه وسلم قلب معاذ - [00:09:10](#)
وقلوب الاصحاب وقلوبنا جميعا بمن به اللهم ماذا؟ اعني اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضي عليه اجتهاده والله يا اخوة عرفنا شبابا اقواما. طلبوا معنا العلم - [00:09:31](#)

لكنهم ركنوا الى عقولهم الى مهاراتهم الى بيئاتهم ثم ماذا ان قلت لكم بعضهم الان يكفر بالله تصدقون كانوا يحفظون العلم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لكن الواحد منهم يغفل عن شكر الله - [00:09:51](#)
يغفل في لحظة غفلة مميتة ان هذه الهداية ان هذا الصلاح ان حفاظك على صلاتك. ان استقامتك وبعدك عن الحرام والمحارم. نعمة تستحق ان تشكر الله جل وعلا عليها. هذه الوسيلة الاولى من وسائل الثبات ان ترد الفضل لله جل وعلا - [00:10:13](#)
ثم كما قلت لك تذكر لولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. اذا لاذقناك ضعف الحياء وضعف الممات الوسيلة الثانية يا كرام من وسائل الثبات والتي نحن نحتاج اليها في زماننا - [00:10:38](#)

قصرنا فيها هجرناها كما حكى رب العزة والجلال عن نبيه صلوات ربي وسلامه عليه القرآن الكريم يا كرام هذا القرآن ما انزله الله جل وعلا حتى نضعه على الرفوف او حتى نحمله تطبيقا على اجهزتنا وجوالاتنا. ثم لا يفتح ولا يقرأ ولا يفسر ولا يتأمل - [00:10:57](#)
فلا يتدبر ولا يحكم ولا يعمل به هذا القرآن يا كرام من اعظم وسائل ثبات وتثبيت المؤمن عند الفتن القلوب ضعيفة والشبهات كثيرة يفطر المؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فتنا ماذا؟ كقطع الليل هذا الليل الذي ترونه الان. هذا يشبه الفتن كقطع الليل -

مظلم لا يرى المؤمن شيئاً يتخبط يزل ينحرف ثم ماذا؟ يبيع دينه بعرض من الدنيا. القرآن يا كرام من اعظم وسائل للثبات فاقبلوا على القرآن حفظاً. يا من قصرت في حفظ القرآن. ماذا تنتظر - [00:11:53](#)

تنتظر ان تأتي فتنة مضلة او شبهة خطافة فتخطف قلبك سواء كانت شبهة تتعلق في الشهوات او بالشبهات فتزل بك وتتحرف تبيع دينك من اجل شهوة فرج او شهوة بطن او شهوة لسان او شهوة مال؟ لم؟ لان صدرك خلو من كلام الله جل وعلا يا - [00:12:10](#)
ربنا جل في علاه قال عن القرآن الكريم في سياق جوابي شبهة اطلقها المشركون بسبب تنزيل القرآن منجما مفرقا فقالوا مكانتهم. التي حكاها الله جل وعلا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. يعني دفعة واحدة. فقال الله - [00:12:37](#)
جل وعلا وتأمل. قال كذلك في هذا التنزيل لنثبت به فؤادك هذا الكلام يا كرام لا ينبغي ولا يليق ان يمر علينا مرور الكرام هذا القرآن تثبت للمؤمن قل يقول الله - [00:13:05](#)

نزله روح القدس من ربك. هذا القرآن نزله جبريل الامين روح القدس من ربك ليثبت من يثبت الذين امنوا وهدي وبشرى للمسلمين فالقرآن يا كرام من اعظم وسائل الثبات واقول لك - [00:13:24](#)

بمقدار ما في جوفك وصدرك من قرآن بمقدار ثباتك قلت واقول وساظل اقول الواحد منا اذا خلا في ظلمة ليل بشهوة ثم سقطت عينه على مصحف امامه والله ايستحيين يستحي - [00:13:45](#)

من ان يعصي الله والمصحف امامه فكيف اذا كان القرآن في صدرك اخوة بعدنا عن القرآن هجر شبابنا للقرآن عدم تحفيظنا وحفظنا للقرآن ونحن صغار. ثم كبرنا وكبرنا فجاءتنا الشهوات والشبهات فتخطفتنا - [00:14:14](#)
اليمن وذات الشمال يا معاشر الالباء ولدك هذا سيئب ويخرج عن الطوق ثم يذهب الى الجامعات ويذهب الى هذه الدنيا التي تغص بالفتن. ما الذي سيثبته؟ رقابتك رقابتك محصورة محدودة - [00:14:37](#)

الذي سيثبته الله ومن وسائل الثبات حفظه القرآن تأملوا من شب على القرآن وتمسك بالقرآن. انه حبل الله المتين الذي من من اعتمص به هدي الى صراط مستقيم والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ تركت فيكم شيئين - [00:14:58](#)

لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما ابدا هذا امان يا اخوة. من الله جل وعلا. لمن؟ لمن اقبل على القرآن؟ قال كتاب الله المتمسك بالقرآن ثابت وانا انصح نفسي المقصرة واخواني - [00:15:23](#)

من الليلة ان كنت هاجرا للقرآن لا تقرأ اقبل على هذا الكتاب اجعل لنفسك وردا يوميا لا تتركه لا تتركه مهما كان ان كنت صاحب قرآن وتحفظ فجد السير وواصل - [00:15:43](#)

وزد في وردك واقراه اثناء الليل واطراف النهار اخوة كنا نسمع قديما اننا نعت بان باننا امة اقرأ لا تقرأ فلما فتحت الدنيا علينا شاهدنا الجوالات غيرت هذه النظرية التي عندي - [00:16:06](#)

نحن امة تقرأ الواحد منا يقرأ الدردشات وما يكتب في الصفحات عشرات بل مئات المرات في اليوم لا تقولوا اننا لا نقرأ نحن نقرأ والدليل هذه الالجهزة نقرأ يا ايها الحبيب - [00:16:27](#)

الى متى ستبقى هاجرا اعظم وسيلة من وسائل الثبات في هذا الزمن كتاب الله كلامه تقربوا الى الله ما استطعتم واعلموا انكم لن تقربوا اليه بشيء احب اليه من ماذا؟ من كلامه - [00:16:46](#)

هذا كلام خباب ابن الارت ايها الحبيب المبارك اقبل على كلام الله جل وعلا قراءة. ثم اجعل لنفسك حظا من تفسير القرآن نحن اليوم في عجمة علت الالسنه فتسللت الى الافهام صار الواحد منا يا كرام يقرأ الغاسق اذا وقب والله لا يدري ما الغاسق اذا - [00:17:07](#)

ولا يدري ما الخناس آيات النعيم كآيات الجحيم آيات لظى وسقى لا تحرك قلبه. ولا تستفز مشاعره آيات الجنة والنعيم لا تجذبه لانه لا يعرف ماذا يقرأ. هو يقرأ كلاما يا كرام يردد اصواتا لا يعرف - [00:17:34](#)

المعاني التي تضمنتها هذا القرآن نفسه هذا الذي نزل على قريش وله سطوة على قلوبهم. فسجدوا لهم وهم كفار. هذا القرآن الذي سمعه الاصحاب. فقال قائلهم كاد قلبي ان يطير. وقال - [00:17:56](#)

آخر ادركت ان هذا الكلام لا يقوله الا اله خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون لما ان كنا نقرأ لا نتأثر لاننا يا كرام نقرأ كلاما لا نفهمه اللغة تشوهت - [00:18:13](#)

والافهام للأسف انحرفت اذا نحتاج يا كرام الى مجالس تفسير ندائي الى كل من يسمعه يسمعي من الاخوة من الذين يأمران بالمعروف وينهون عن المنكر من الدعاة الى الله من همة المساجد من المؤذنين من المعلمين اجعل لك مجلسا في تفسير القرآن الكريم - [00:18:31](#)

علق الناس بكلام الله جل وعلا. امطي اللثام امط اللثام عن درر الايات. اجعل الناس يتفيؤون ظلال القرآن الكريم. حينها ستثبت هذه الامة اقول احبتي في الله الوسيلة الثالثة من وسائل الثبات والوسائل كثيرة - [00:18:53](#)
انني ارجو ربي ان يبارك في الوقت حتى تتمكن من ذكر اكثرها واهمها. اقول الوسيلة الثالثة من وسائل الثبات في هذا الزمان غفل عنها كثير من الناس ولا سيما ممن ينتسبون الى العلم - [00:19:16](#)

يسمعون العلم يحضرنا الجمعة يسمعون الدروس اقرؤون الكتب لا تنقصهم المعلومات ابدا لكنهم قصروا في هذه الوسيلة فكان لزاما ان يختم لهم بانتكاسة انا لله وانا اليه راجعون نسأل الله السلامة والعافية. تدرون ما هي؟ العمل بالعلم - [00:19:39](#)
ايها الكرام يا معاشر السامعين ان العبد الذي لا يعمل بعلمه عرض نفسه للانتكاس وان العبد العامل بعلمه باذن الواحد الاحد عبد ثابت على هذا الصراط المستقيم. حتى يفد على الله رب العالمين جل في علاه - [00:20:05](#)

اخوة تأملوا ماذا يقول الله جل وعلا. اية عظيمة اقرؤها لكن قل من يقف عندها. يقول ربي جل في علاه ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا - [00:20:27](#)

المؤمن الذي يسمع خطبة الجمعة يتكلم فيها الخطيب عن الغيبة فيعاهد الله الا يغتابن احدا المؤمن الذي يسمع الخطيب والواعظ يتكلم عن الربا ويعاهد الله الا يقرب المال الربوي المؤمن الذي امتلأ قلبه رياء وحقدا وسوء ظن وحسدا وغير ذلك من امراض القلوب وادوائها - [00:20:44](#)

اعاهد الله بعد ان سمع بعد ان سمع النصح والتفكير والامر والنكير عاهد الله جل في علاه ان يترك ذلك ثقوا تماما بانه عبد ثابت باذن الله. اما يا كرام - [00:21:14](#)

ان كان حالنا في حال ذلك الرجل الذي جاء الى امكم عائشة فطلبها الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقالت حدثته بعشرة احاديث ثم جاءها في يوم اخر يطلبها الحديث فقال - [00:21:31](#)

حدثيني يا اماه فقالت وماذا عنيت فيما حدثتك به قال لم اعمل شيئا فقالت يا ابن اخي ولم تستكثر من حجج الله عليك نستكثر من حجج الله عليك اقول لكم بكل صراحة - [00:21:51](#)

نحن نعيش في زمان لا ينقصنا علم كبير الناس يسمعون يقرأون لكن ينقصنا العمل يا كرام العمل بهذا العلم بهذا العلم سمعت ان قطيعة الرحم لعنة تنزل عليك من السماء - [00:22:11](#)

هل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض ثم ماذا؟ وتقطعوا ارحامكم ثم ماذا؟ قال اولئك الذين لعنهم الله هذا كلام الله فاصمهم واعمى ابصارهم والذين يقطعون ما امر الله به ان يوصل - [00:22:34](#)

ويفسدون في الارض. ماذا قال الله؟ اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار. ماذا تنتظر يا قاطع الرحم ان يختم لك بقطيعة رحم فتلقى العذاب يوم القيامة يا كرام اسلافكم كانوا اصحاب عمل بالعلم - [00:22:58](#)

وبذلك سبقونا ترى الرجل منا يحفظ القرآن. ولعله يحفظ السنة ويعرف الاحاديث ويعرف احكام الحلال والحرام الا ان حظه من العمل قليل لا يكاد يعمل في ما يعلم شيئا بخلاف الاسلاف - [00:23:18](#)

احمد بن حنبل يا كرام هذا الانسان الذي كان من اعظم الثابتين في تاريخ الانسانية الانبياء يثبتهم الملائكة الوحي الصحابة يثبتهم وجود النبي صلى الله عليه وسلم. فقولوا لي بالله عليكم ما الذي ثبت احمد - [00:23:38](#)

في وجه ثلاثة من الخلفاء يريدون حمله على عقيدة ضالة مبتدعة وهو كالطود الشامخ وهو كجبل احد وهيئات هيهات ريح زلزلت احدا

تريدون التعرف على سر ثبات احمد مع ما ذكرناه احمد يا كرام كان انسانا يعمل بعلمه - [00:24:02](#)

لا يحدث حديثا الا ويعمل به حتى احتجم مرة فاعطى الحجام دينارا وقال ما سمعت بحديث انا وعملت به الا هذا الحديث. ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم فاعطى الحجام دينارا - [00:24:32](#)

يتوارى في بداية الفتنة عن الانظار ينزل عند احد طلابه ثم يجلس ثلاثة ايام ثم يقول التمس لي مكانا اخر يقول له اين تذهب يا امام؟ اين تذهب يا امام؟ فيقول الامام احمد الذي يعمل بعلمه في الرخاء والشدة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مكث -

[00:24:50](#)

ثلاثا تحول اذا نزل ثلاثا تحول. لا يجلس لا يستقر في مكان في مواجهة عدو اكثر من ثلاثة ايام هذا حال الامام احمد يعمل بعلمه. بينما الواحد منا يعلم فضيلة فضيلة قول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. كم منا قالها اليوم - [00:25:16](#)

يعلم فضيلة الازكار. يعلم فضيلة ركعتي الضحى. ما نجهل لكن من منا يعمل يا كرام؟ واقول لكم سبقكم من سبقكم بعملهم. يقول عبد الله ابن الامام احمد كما عند ابي نعيم في الحلية بسند صحيح وعند غيره ايضا - [00:25:40](#)

قال كان ابي تصلي في النهار في اليوم ثلاث مئة ركعة ويقرأ القرآن في اسبوع ثم لما جلد بسبب الجد وصار يصلي مئة وخمسين ركعة ويقول عبد الله ثم كان ينام نومة خفيفة بعد العشاء ثم يقوم الى الفجر - [00:26:00](#)

وكان الامام احمد كما يقول ولده عبد الله يديم الصيام وقد قارب الثمانين الثمانين هذا العلم الذي عند احمد اورثه املا وهذا العمل الذي عند احمد كان سببا في ثباته - [00:26:39](#)

لانه يعلم حديث اسامة بن زيد المخرج في الصحيحين اعلى درجات الصحة رسالة الى كل من يتحلى بالعلم ويدعو الى العلم ويقول العلم يقول قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم ثم ماذا يغضب ويغتاب وينم ولا - [00:27:03](#)

اصبر ولا يعمل بهذا العلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث اسامة بن زيد في الصحيحين قال ليؤتين برجل من امتي يوم القيامة تندلق اقتاب بطنه امعاء بطنه - [00:27:25](#)

تخرج يدور حولها يدور بها كما يدور الحمار بالرحى فيفزع اليه اهل النار ثم يقولون يا فلان ما لك؟ اهل النار على ما هم فيه من شدة ولأواء وعذاب يفزعون من هذا المنظر - [00:27:44](#)

يا فلان ما لك؟ الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ يقول بلى كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه مشكلته لم يكن يعمل بعلمه انت يا مسلم - [00:28:07](#)

اياك ان تظن ان كلامي منصرف الى طلبة العلم الذين يفتحون الكتب لا كلنا صلينا وسمعنا قراءة الامام ان كان في القراءة امرا او نهيا قصرنا فيه فهذا علم سنسأل عنه يوم القيامة - [00:28:28](#)

فالله الله يا اهل الصلاة يا اهل الصلاح والاستقامة. الله الله في العمل بالعلم ايا كان هذا العلم. والله ان العاملين هم الثابتون وان الذين لا يعملون يبدلون ويغيرون ايضا يا كرام - [00:28:48](#)

من وسائل الثبات ان تكون اعمالك واقوالك خالصة لله جل وعلا الا تبتغي شيئا من حطام الدنيا في دينك ان تتوجه بقلبك وبقصدك وبارادتك وبغزيمتك الى الله جل في علاه - [00:29:10](#)

ان تفر من الرياء فرارك من الاسد الا تشتري بدينك ثمنا قليلا ان تكون الاقوال والاعمال الصلوات والزكوات الحج والعمرة التسبيحة والذكر التلاوة والقراءة البر تشييع الجنابة ان يكون كل عمل - [00:29:37](#)

هو عبادة ان يكون خالصا لله جل وعلا. يا اخوة اخرج البخاري في صحيحه حديثا عجيبا من حديث سهل بن سعد الساعدي كان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة - [00:30:00](#)

قال الصحابة ما اجزأ منا اليوم احد ما اجزأ فلان فلان هذا ابلى بلاء حسنا لم يترك شيئا من الكفار الا قطعه وقال الصادق المصدوق صلى الله عليه قال هو في النار - [00:30:21](#)

تعجب الاصحاب وتولى الامر احدهم قال انا لكم به فتبع الرجل فرآه قد طعن جرح استعجل الموت ثم وضع سيفه بين ثديه فتحامل

على السيف قتل نفسه جاء الرجل بعد ان شهد بصدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:46](#)

وقد شهد بها من قبله وقال يا رسول الله صلى عليك الله وقع كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهنا الشاهد هذا علم حج

علينا يوم القيامة قال ان الرجل - [00:31:15](#)

يعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار ان الرجل يعمل بعمل اهل الجنة يصلي معنا. ثم يختم له مخمورا نسأل الله

العافية ان الرجل يعمل بعمل اهل الجنة - [00:31:35](#)

فيما يبدو للناس ضع خطأ تحتها يا مسلم ويسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار ثم يكون من اهل النار هذا الرجل ذكر ابن حجر

في الفتح قال هذا الرجل يا كرام لما اراد القتال اراد ان يقاتل حمية اراد - [00:31:57](#)

ان يقاتل سمعة ورياء. يا اخوة المخلص عمله يدوم اما الزبد سيذهب جفاء واما ما ينفع الناس يمكث في الارض. ما كان لله يدوم

الامام مالك بن انس الا فموطأ فقيل له يا امام الف في زمك موطئات فقال كلمة - [00:32:18](#)

يا ليت شعري كأن مالكا يعلم ان موطأه سيبقى وقال ما كان لله دم ما كان لله دام. اندثرت تلك الموطئات ولم يبق الا موطأ الامام

مالك تأمل يا مسلم - [00:32:47](#)

واعلم ان الرياء مرض يقضي على اعمالك يوقعك في الشرك ان اخوف ما اخاف عليكم والكارثة يا كرام ان المرائي يظل في الظاهر

مستقيما صالحا زاهدا عابدا ثم قبيل الموت يبذل - [00:33:04](#)

تغير ان كنت ابحت عن الثبات وانت ما تصلي الا رياء ولا تتصدق الا سمعة. ولا تتكلم الا من اجل مدح الناس وثنائهم. فابشر بالانتكاسة

نسأل الله السلامة والعافية هذا سبب نفيس - [00:33:25](#)

من اسباب الثبات الاخلاص الاخلاص الاخلاص واعلم ان النية شرود وان النية تتقلب وان السلف كان الواحد منهم يخاف من

تقلب نيته وفساد قصده لذلك كان يجاهد الواحد منهم نيته انا ليه ما اصلي - [00:33:45](#)

انا لماذا اقرأ قرآن؟ انا لماذا اصل؟ لماذا اشيع الجنازة من اجل الله جل وعلا طاعة لله وسيرا على سنة رسول الله صلى الله عليه

وسلم. ام انني ابتغي باعمالى اشياء اخرى - [00:34:06](#)

انظر ماذا يقول ربك. في الحديث القدسي حديث ابي هريرة في الصحيح هذا الحديث يا كرام رسالة الى كل مرء قال من عمل عملا

اشرك فيه معي غيري تركته وشركه - [00:34:21](#)

الله غني عن اعمالك التي رأيت فيها اسأل الله الاخلاص. والله يا اخوة ابو النون ان الصحابة والتابعين وانه علماء هذه المنة الملة

الشافعي واحمد وابي حنيفة ومالك ارادوا ما في ايدي الناس - [00:34:45](#)

والله لو انهم ارادوا ما في ايدي الناس ما ابقى الله ذكرهم ما رفع درجاتهم. لكنهم ارادوا ما عند الله جل في علاه اقول ايضا يا كرام

من وسائل الثبات واسبابه - [00:35:07](#)

اعمال السرائر قلنا العمل بالعلم وسيلة تثبتت من اعظم وسائل الثبات في زماننا ان يكون لك حظ من عبادة السر اخوة العود قدر

انغراسه تحت الارض بقدر ثباته فوق الارض - [00:35:25](#)

اخوة اعلموا ان طاعات السر منجيات كما ان ذنوب الخلوات مهلكات الواحد منا يا كرام لابد ان يتعهد قلبه ان يتعهد جوارحه ان

يسأل نفسه ما هي طاعاتي في السر؟ - [00:35:52](#)

تقوم الليل اصلي ركعتين في جوف ليل لا يراك احد تتصدق صدقة لا يعلمها احد ام ان العبادات التي تفعلها وتقدمها وهي حسنة كلها

عبادات ظاهرة ليست عبادات خفية. يا اخوة - [00:36:13](#)

ان كنتم تبحثون عن الثبات وتريد ان تلقى الله غير مبدل ولا مفرط ولا مضيع تخاف على نفسك الانتكاس تخاف على نفسك ان تنزل

قدم ماذا بعد ثبوتها الله ماذا قال - [00:36:35](#)

الله ماذا قال؟ قال فتزل قدم بعد ماذا؟ بعد ثبوتها كانت ثابتة. ولكنها زلت وانحرفت والعالم الباعورة قال الله عنه واتل عليهم نبأ الذي

اتيناه واياتنا. فانسلخ منها فاتبعه الشيطان - [00:36:54](#)

كان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث يا كرام
الله في اعمال السر - [00:37:12](#)

وعمل السر دليل الاخلاص اخرج ابن عساكر بسنده عن حذيفة جاءه رجل كان الواحد منهم يسأل عن قلبه يسأل عن ايمانه يسأل عن
صدق استقامته وطاعته. لا يزكي الواحد منه نفسه - [00:37:29](#)

يا اخوة تدرون ما هي مشكلتنا مشكلتنا اننا نزكي انفسنا لان الله نهانا عن تزكية النفس لا تزكوا انفسكم الواحد منا صلى ركعتين وكأنه
حط كلنا قدميه في الجنة. بينما تأمل حال الصحابة. عمر - [00:37:49](#)

يمشي خلف حذيفة اسألك بالله انشدك بالله اسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع المنافقين الشاهد جاء هذا الرجل يا حذيفة
يسأله يقول له كيف اعلم انني وراء او منافق - [00:38:13](#)

قال حذيفة كلمة يا حذبا لو تحفظ يا حذبا لو تحفظ قال له حذيفة تصلي اذا خلوت تصلي اذا خلوت قال نعم قال وتستغفر اذا اذنبت
قال نعم. قال اذهب فلست منافقا ولا مرائيا - [00:38:35](#)

المرائي لا يصلي في جوف الليل المرائي يزين صلاته للناس المرائي ولي لله في العلن عدو لله في السر اطع الله في الخلوة المرائي
ولي لله في العلن عدو لله في السر. هتاك للاستار - [00:38:58](#)

عبادة قليلة ضعيفة. لكنك اذا رأيته رأيت ملكا يمشي على الارض هذا يا كرام يفضح يفضح قبيل موته لان الله ماذا قال؟ يخادعون
الله وخادعوه كل عبد يفكر للحظة انه يخدع رب العزة والجلال حمد مخطئ - [00:39:28](#)

هل تستطيع ان تخدع البشرية كلها؟ لكن لا يمكن ان تخدع الله جل في علاه يا كرام الله في اعمال السر. اكثرنا من اعمال السر.
والله والله كما قال ابن رجب وغيره من اعظم اسباب الثبات في زمن الفتن ونحن في زمن الفتن لا احد ينكر منكم. اننا في زمن فتن
نفتن في مساجدنا - [00:39:57](#)

نفتن في بيوتنا على شاشات اجهزتنا. نفتن في اسواقنا في اعمالنا فتن. شبهات خطافة اكثر من عمل السر ثق تماما انك ان احسنت ما
بينك وبين الله في الخلوة احسن الله حالك في الجلوة - [00:40:21](#)

اذا احسنت ما بينك وبين الله في الخلوة ثق تماما يحسن الله ويحسن الله جل في علاه. حالك في الجلوة تكون من الثابتين باذنه جل
في علاه ايضا يا كرام - [00:40:44](#)

من اسباب الثبات ووسائله. كم بقي تكرما من اسباب الثبات ايضا يا كرام في هذا الزمان سبب نحتاجه ونبحث عنهم والعقل والذي
يبحث عن قلبه وبيحث عن كل شيء يصلح به قلبه - [00:41:00](#)

يقول الامام ابن القيم ان القلوب لن تبلغ منها حتى تصل الى مولاها ولن تصل الى مولاها حتى تكون سليمة العقل يسير بقلبه الى
الله يقول الله يا كرام وتأمل على لسان الخليل ابراهيم - [00:41:28](#)

قال ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من؟ اتى الله بقلب سليم. يا كرام اقول العقل هو الذي يبحث عن سلامة قلبه
عن صحة قلبه. لذا يبحث عن وسائل الثبات - [00:41:51](#)

من اعظمها وانفسها الصحبة الصالحة يقول ربكم اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون ماذا؟ يريدون وجهه. ثم
ماذا قال؟ ولا تعد عينك عنهم لا تعدوا يعني لا تتجاوز عينك لا تفارقهم. لا تتجاوزوه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. ثم
ماذا؟ ولا - [00:42:08](#)

من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. يا كرام ان الصحبة الصالحة سبب من اسباب الثبات. فالعبد الذي قصر في
اختيار اصحابه اختار اصحابا يدلونه على المخدرات والمسكرات. يدلون - [00:42:37](#)

على مجالس الغيبة يدلونه على الطعن والهمز والغمز واللمز. يدلونه على القيل والقال على الاقل يدلونه على الله يقول واذا مروا
باللغو مروا كراما اقول هذا العبد سيندم اشد الندم - [00:42:57](#)

ومتى يوم القيامة الذي قال الله فيه الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا من الا المتقين قال علي فيما يروي ابن كثير بسنده عن علي

رضي الله تعالى عنه. قال خيلان مؤمنان وخيلان كافران - [00:43:16](#)

قال فاما المؤمنان فيقبض الاول ويبشر بالجنة فيقول اللهم ان خليلي فلانا كان يأمرني بطاعتك وينهاني عن معصيتك. اللهم لا تضله بعدي يدعو لك في الثبات وروحه في الجنات ثم يموت الثاني يقول الله جل وعلا لهما ليثني كل واحد منكما عن على صاحبه -

[00:43:38](#)

يقول علي وخيلان كافران. واما الكافران الفاجران البعيدين يموت الاول فيبشر بالعذاب. فيقول اللهم ان خليلي فلانا كان يأمرني

بمعصيتك وينهاني عن طاعتك. اللهم لا تمته بعدي اللهم لا تهده بعدي - [00:44:12](#)

اللهم ماذا؟ لا تهده بعدي ادعو لك بان تبقى على غيك وضالك اذا العاقل يا اخوة استحضر قول الشاعر العربي يقول ومن يكن الغراب

له دليلا يمر به على ماذا؟ على جيف الكلاب - [00:44:33](#)

ويقول الاول كلمة اجعلها شعارا لك في اختيار اصحابك اصحاب يسبرون بك الى الجنة. اصحاب يأمرونك بالمعروف وينهونك عن

المنكر. ليسوا بطالين وعطالين. ليسوا اهل غيبة ونميمة اهل دينار ودرهم لا. اهل جنة عرضها السماوات والارض. يقول القائل لا

تصاحب - [00:44:50](#)

من لا ينهضك حاله ولا يدلك على الله مقاله كم احزن لما ارى اخوانا لنا يصاحبون اناسا كلامهم لا يدل على الله وحالهم لا تنهض بك

الى الله. انظر ماذا يقول لا تصاحب - [00:45:14](#)

من لا ينهضك حاله. اذا رأيته استبشرت واستقمت فان ما ذلك على الله حاله قال لا تصاحب من لا ينهضك حاله ولا يدلك على الله

مقاله على الاقل ان يكون كلامه - [00:45:35](#)

موصلا لك الى اي شيء الى الله جل في علاه لذلك الله الله يا كرام في اختيار الاصحاب تأملوا اثر الصفة الطيبة في التثبيت ابو بكر

وصاحبه اذ يقول لصاحبه - [00:45:52](#)

فتنة ومحنة المت بقلب ابي بكر يقول له من؟ صاحبه ابو بكر لما صار ابو بكر لأنه احسن اختيار صاحب. اختار من؟ اختار رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله كما حكي الله اذ يقول لصاحبه لا تحزن - [00:46:09](#)

ان الله معنا صاحبك الصالح يثبتك في زمن المحن ادلك على الله ايام الاحن وايام الكربات تأمل لما النبي صلى الله عليه وسلم اختار

صاحبه ارثه خديجة ينزل عليه الوحي - [00:46:31](#)

في زمن جاهلية لا تعرف الملائكة ينزل عليه جبريل فيفزع النبي صلى الله يهرول بقلبه قبل رجله الى زوجته زمولني زمولني زوجته

ما الشأن ما القصة؟ ما الخبر؟ يخبرها الخبر ماذا تقول - [00:46:57](#)

كلمات يا كرام كلمات تكتب بماء الذهب. كلمات تثبيت وتصبير وربط على قلب محمد صلى الله عليه وسلم. نحتاجها اليوم يحتاجها

نحتاج ان نسمعها من اخواننا. من احبائنا ممن ينصرون الكتاب والسنة. صبروا اخوانكم وثبتوهم على الطريق المستقيم - [00:47:20](#)

لا تكون معاول هدم لهم ماذا قالت امكم خديجة؟ قالت كلمة يا كرام لا ادري كيف اجراها الله على لسانها. قالت والله لا يخزيك الله

ابدا والله لا يخزيك الله ابدا - [00:47:41](#)

نحتاج اليوم ان نسمع هذه الكلمة من اخواننا لا يخزيك الله ابدا. لا نحتاج ان نسمع طعنا وهمزا وغمزا ولمزا؟ نحتاج الى معززات

ومحفزات ووسائل تثبيت يا كرام قالت والله لا يخزيك الله ابدا. ثم انظر تأخذه الى اين؟ الى ورقة بن نوفل. لله درها - [00:47:57](#)

كيف هداها الله لاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الى ورقة الموحد في بيئة كفر واوثام ورقة بن نوفل موحد على ملة ابراهيم تهول

به الى ورقة فيبشره هذا الناموس الذي نزل على موسى - [00:48:18](#)

يا ليتني فيها جذع اذ يخرجك قومك لان ادركني يومك لانصرك نصرا مؤزرا. ماذا يقول ورق لا يدركني يومك. لان ادركني يومك

لانصرك نصرا مؤزرا يا ليتني فيها جذع. اذ يخرجك قومك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم وتأمل اومخرجيهم - [00:48:39](#)

ومخرجيهم فقال ورقة ما جاء رجل بمثل ما جئت به الا عودي تحتاج ان تسمع كلمات التثبيت من اخوانك اخوان النفس تحزن ولا

تكن في ضيق مما يمكرون فلا تذهب نفسك عليه ماذا؟ حشرات. النفس تحزن. اذا تحتاج ان تسمع كلمة من اخيك - [00:49:06](#)

لا يخزيك الله ابدا يدعو لك بالثبات والنصرة. والتمكين حتى ترتفع ماذا؟ راية لا اله الا الله وقولوا يا كرام لما احسن ابن القيم رحمه الله احسن اختيار اصحابه ماذا وقع لابن القيم؟ - [00:49:31](#)

ابن القيم عاشوا في في زمن محنة وغربة للسنة واهلها وكفاك ان تعلم ان شيخه مات مسجوناً اختار شيخه صاحبه شيخ الاسلام ابو العباس احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية الحراني - [00:49:52](#)

يقول الامام ابن القيم كنا اذا ضاقت بنا الحال اشتدت من الكربات. ضاقت بنا الارض. نذهب الى ابن تيمية فما هو الا ان نسمع كلامه ونرى مقاله قال فينقلب ذلك انشراحا ويقينا وثباتا وصبرا - [00:50:13](#)

ابن تيمية ثبت الله به السنة في زمن الغربة وكذلك صاحبكم ابن حنبل رحمه الله احمد ابن حنبل احسن اختيار الاصحاب يا كرام رجل عابد من عباد البصرة يحب احمد وما احسن - [00:50:35](#)

ان تختار عبادا اصحاب علم يحبس احمد يسجن احمد امتحن احمد يجلد احمد ولك ان تتخيل انه لما جلده الوافق ولد وهو صائم يقول هذا جابر دلوني على احمد ويرشد الى احمد - [00:50:54](#)

فقال يا امام انك وافد الناس اليوم انك وافد الناس اليوم. يعني انت رأس الناس انك وافد الناس اليوم فاياك ان تطيعهم على ما يريدون فتكون شؤما على الناس ستحمل اوزارهم الى يوم القيامة - [00:51:18](#)

كلمات ثبتت قلب الامام احمد انك وافد الناس اليوم ولا تطعمهم على ما يقولون وما يريدون. لو اشتد الخطب وجاءت الغربة اثبت على ما انت عليه. وثبت احبابك واصحابك ثم ماذا قال يا كرام؟ - [00:51:47](#)

قال يا احمد ما بينك وبين الجنة الا ان تقتل الا ماذا؟ لن تقتل. يا احمد، انك ان لم تقتل تمت ميت ميت فان قتلت قتلت شهيدا. وان عشت عشت حميدا - [00:52:10](#)

ولله دره كيف ثبت ثبته الله جل وعلا هذه الوسيلة يا كرام ينبغي ان نعني بها يصاحب اصحابا يثبتوننا على الصراط المستقيم وعلى الحق القويم حتى نلقى الله رب العالمين. اسأل الله ان يثبتني واياكم - [00:52:29](#)

انه لي ذلك والقادر عليه. في الحديث بقية بعد الاذان عن وسيلتين مهمتين بحول الواحد الاحد الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفى - [00:52:51](#)

وبعد يا كرام بعد ان تحدثنا عن احد اهم اسباب الثبات في هذا الزمان الثبات على الدين في زمن الفتن الا وهو حسن اختيار الصاحب الذي يدلك على الله الذي يأخذك بيدك الى الله جل وعلا - [00:53:07](#)

انتقل الى سبب اخر الا وهو يا كرام قبول النصيحة اعلم وفقني الله واياك للهدى ان من وسائل الثبات في هذا الزمان ان تقبل النصيحة مهما كانت ومن اي شخص اتتك - [00:53:27](#)

اخوة من وسائل التثبيت في هذا الزمان ان تجد من ينصحك ان تجد انسانا ينكر عليك. ان تجد انسانا يذكرك بامر الله. يذكرك بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان - [00:53:48](#)

ضحك بالثبات ان ينصحك بلزوم الاستقامة وعدم ترك الديانة ان ينصحك بالتمسك بكتاب الله جل وعلا لما قصر الناس اليوم في باب النصيحة فاهملوا قوله جل في علاه قوله يا كرام في تلكم السورة التي - [00:54:04](#)

ان كان اسلافكم يتعاهدونها. كان الواحد منهم لا يفارق صاحبه حتى يقرأها عليه. الا وهي سورة العصر. اهلنا الركن الثالثة فيها يا كرام والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق - [00:54:24](#)

وتواصوا بالصبر. قال الله تواصوا ما قال اوصوا. دليل على ان المرء ينبغي ان ينصح وان يقبل النصيحة فالله الله النصيحة والتناصح ان رأيت ان اخاك تغير فانقلب حاله وبدأ يتراجع فقدته في فجر - [00:54:44](#)

ورأيت على منكر انصح لا تتكلم في ظهره لا تطعن فيه. بل كن ناصحا امينا. خذ بهديه في سر ولا تفضح. ذكره بالله وذكره بالاستقامة. رأيت اخاك يبتلى يمتحن - [00:55:06](#)

يواجه ما يواجه. انصح بالثبات ولزوم الحق. يا كرام في سيرة احمد وما اجملها من سيرة عطرة وسائل ثبات ذكرتها لكم كثيرات.

منها يا كرام ما يتعلق بهذه الوسيلة. وهذا السبب الا وهو قبول النصيحة. الامام - 00:55:25

احمد امام اهل السنة والجماعة الامام المبجل كان من اسباب ثباته يا كرام انه كان يقبل النصيحة ليتكبر على النصيحة لا يرد النصيحة بل يقبلها ومهما كان القائل ومهما كان الناصح - 00:55:45

من ذلك احبتي الكرام انه لما اقتيد الى دار الخلافة من اجل الامتحان الامتحان في ماذا وعلى ماذا؟ على ان هذا القرآن على ان هذا القرآن على انه مخلوق وليس من كلام الله - 00:56:06

تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. ثبت احمد ولزم معتقد اهل السنة والجماعة. فكان طودا اشما وكان جبلا ايما جبلا. يا كرام الامام احمد كان يقبل النصيحة لما اقتيد لدار الخلافة من اجل الضرب والجلد والامتحان. وهو ثابت في ثباته يعجب كهلان وسهلان وتعجب رضوى - 00:56:23

ومن ثباته الامام احمد يأتيه رجل لما نام الناس رأى احمد سوادا يقبل عليه يرتفع وينخفض يقبل السواد عليه ثياب الاعراب فيقول له انت احمد ويصمت احمد ثم يقول انت احمد واحمد صامت لا يكلمه. قال وجفا على ركبتيه الاعرابي. جفا على ركبتيه. قال اسألك بالله انت - 00:56:48

ابو عبد الله احمد بن حنبل وقال الامام احمد نعم انا هو قال يا امام يا امام اثبت على ما انت فيه اثبت على ما انت فيه فانك ان تقتل - 00:57:14

تدخل الجنة انك ان تقتل تدخل الجنة وان عشت عشت حميدا يقول الامام احمد يا كرام بعد محنته كانت كلمات الاعرابي من اعظم المثبتات لقلبه. يا امام اثبت انت مقدم انت متبوع اليوم - 00:57:35

اياك ان تتخلى عن مبادئك فتساوم على حساب العقيدة. العقيدة عقيدة والتوحيد توحيد ولا ينبغي لنا ان نتنازل وان ندهن في هذا الباب ثبت الامام احمد يا كرام في سجنه ثبت - 00:57:56

في الليلة التي في صبيحتها سيجلد يجذبه رجل من ظهره. فيقول تعرفني يا احمد؟ قال لا. قال انا ابو الهيثم انا ابو الهيثم اللص العيار الطرار قاطع طريق اكتبوا اسمي في ديوان الخليفة اني جلدت خمس عشرة الف صوتا - 00:58:12

بالتفريق يا احمد صبرت في سبيل الشيطان لديناي فاصبر في سبيل الله لدينك كلمات من قاطع طريق من قاطع طريق تثبت الامام احمد بينما اليوم ما اكثر المخذلين والمثبطين! وما اكثر المرجفين! تكاد مقالتهم تذكرك وتنقلك الى قول الكفار - 00:58:38

الذي حكاه الله جل وعلا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا لا ينبغي ولا يليق ان يكون اهل السنة على هذا الحال ولا على هذا المقال. فالثبات الثبات يا كرام. الامام احمد - 00:59:07

كان يحب النصيحة ويقبلها يجتمع رجلان من اهل الحديث من احباء احمد الاعين وادم ابن ابي اياس يقول الاعيان ارايت ما صنعوا في احمد عبس احمد وجلدوا احمد فماذا قال يا كرام؟ - 00:59:23

قال اذهب اليه ادم ابن ابي اياس يقول للاعين اذهب الى احمد واقروه السلام ثم قل له يا امام، انك مشرف على الجنة انك مشرف على الجنة فتقرب الى الله واثبت على ما انت فيه - 00:59:45

ثم قل له يقول ادم للاعين للاعين قل له حدثني الليث عن ابن عجلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ارادكم على معصية الله فلا تطيعوه - 01:00:07

هذه الكلمات كلمات تثبت يا كرام في قلوب الموحدين المتبعين اقبل النصيحة التي تدلك على الله وتثبتك على منهاج الله الوسيلة الاخيرة وابيها اختتم يا كرام الدعاء ان الدعاء يا كرام - 01:00:27

ان سؤال الله الثبات من اعظم المثبتات. سنة نبيكم وهديه اكار الدعاء يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك انهج بها في سجودك. الهج فيها الهج بها في ثلث الليل الآخر. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. لما ارتد العرب عن الاسلام - 01:00:45

لهج لسان ابي بكر بقوله ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. اسأله السائل لم؟ لما يا ابا بكر تقول هذه الآية؟ فيقول ما ترى هؤلاء ما ترى هؤلاء الذين تركوا الاسلام؟ فالله الله في الدعاء يا كرام والله - 01:01:05

ان الغفلة عن الدعاء خذلان ادع الله وسل ربك ان يثبتك على الحق حتى تلقاه. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بذاته وجلاله.
باسمائه بالحسنى وصفاته العلى ان يثبتني والسامعين ووالدينا ومن احببناهم فيه. على طاعته على كتاب الله وسنة نبيه -

01:01:22

على التوحيد والسنة على الاتباع لا الابتداع. انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم ولي الاسلام واهله - 01:01:45

ثبتنا عليه حتى نلقاك. غير مبدلين ولا مغيرين. انك يا رب على كل شيء قدير وبالإجابة جدير بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. جزاكم - 01:02:04